



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

(شعبة اللغة العبرية)

صورة المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل
دراسة في بنية السرد في المجموعة القصصية
"هكذا يبدو الخلاص" للأديبة "حایوتا دويتش"

رسالة لنيل درجة الماجستير

مقدمة من الطالبة:

زينب محمد المصطفى عبد المقصود محمد

المعيدة بالقسم

إشراف:

أ.م/ منصور عبدالوهاب منصور

أستاذ مساعد الأدب العربي

قسم اللغات السامية

كلية الألسن- جامعة عين شمس

أ.د/ جمال أحمد الرفاعي

أستاذ اللغة العبرية وآدابها

قسم اللغات السامية

كلية الألسن- جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

(شعبة اللغة العبرية)

صفحة العنوان

اسم الطالبة: زينب محمد المصطفى عبدالمقصود محمد

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: اللغات السامية (شعبة اللغة العبرية)

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٩

تاريخ التسجيل: ٢٠١٤ / ١ / ١

تاريخ المناقشة: ٢٠١٧ / ١٠ / ١٠

التقدير: ممتاز

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

(شعبة اللغة العبرية)

رسالة ماجستير

اسم الطالب: زينب محمد المصطفى عبدالمقصود محمد

عنوان الرسالة: صورة المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل – دراسة في بنية السرد في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص" للأديبة "حایוֹתָה דוַיְנִישׁ"

اسم الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة المناقشة والحكم

أ.د/ أحمد عبداللطيف حماد (عضوًا ومقرراً)

أستاذ الأدب العربي بكلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د/ جمال أحمد الرفاعي (مشرفاً)

أستاذ اللغة العربية وأدابها ورئيس قسم اللغات السامية بكلية الألسن - جامعة عين شمس

أ.د/ عمرو عبدالعلي علام (عضوًا)

أستاذ الأدب العربي ورئيس قسم اللغة العربية وأدابها بكلية الآداب – جامعة المنوفية

أ.م/ منصور عبدالوهاب منصور (مشرفاً مشاركاً)

أستاذ الأدب العربي المساعد بكلية الألسن – جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: / /

الدراسات العليا:

أجازت الرسالة بتاريخ: / / ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة: / / موافقة مجلس الكلية: / /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. وبعد؛ فيسعدني أن أتوجّه بأسمي آيات الشكر والعرفان إلى أستاذِي الجليل الأستاذ الدكتور / جمال أحمد الرفاعي، والذي كان لي شرف إتمام هذه الدراسة تحت إشرافه، فلم يدخل علي بوقته الثمين وعلمه الغزير وتوجيهاته السديدة حتى خرجت الرسالة على هذه الصورة. كما أتوجّه بالشكر والتقدير لأستاذِي العزيز الأستاذ الدكتور / منصور عبدالوهاب منصور، الذي شرفت بأن تلمنت على يديه، وأفت من توجيهاته، فكان لي خير موّجه وخير معلم. ولا يفوتي أن أتقدم بالشكر إلى أستاذتي الدكتورة نيرمين أحمد يسري لما قدمته لي من دعم وتشجيع. فجزاهم الله تعالى عنِّي خير الجزاء ومتّعهم جميعاً بدوام الصحة والعافية.

كما أتوجّه بخالص الشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور / أحمد عبداللطيف حماد – أستاذ الأدب العربي بكلية الآداب جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور / عمرو عبدالعلي علام – أستاذ الأدب العربي بكلية الآداب جامعة المنوفية، لتفضلهما ببذل الوقت والجهد لقراءة هذه الدراسة ومناقشتها. وأنا على يقين تام أنني سوف أفيد من علمهما الوافر وملحوظتها القيمة وخبراتهما الثمينة.

ولا يفوتي أن أتوجّه بالشكر إلى أسرتي العلمية بقسم اللغات السامية بكلية الألسن الذين شدّوا من أزرِي ومدّوا لي يد العون، فلهم مني جميعاً خالص الشكر والتقدير.

ولا أنسى فضل أسرتي الحبيبة التي تحملت معي عنايَة هذه الدراسة، ووفرت لي الوقت والعون لإنجازها، فلهم جميعاً مني كل الشكر والتقدير. وأخص بالشكر والدي ومعلمي الأول الأستاذ الدكتور / محمد المصطفى عبد المقصود – أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر، ووالدتي -رحمها الله- التي ما كانت هذه الدراسة لو لا رضاها عنِّي ودعاؤها لي.

كما أتقدّم بأسمي آيات الشكر والتقدير إلى المهندس / يحيى رضا المرسي، زوجي الحبيب ورفيق دربي الذي لا يألو جهداً في دعمي وتشجيعي حتى أواصل مسيرتي العلمية، وإلى ابنتي الغاليتين: روبينا وحببيبة.

فإلى الجميع شكري وعرفاني وأنا أضع بين أيديهم هذا الجهد المتواضع.

ملخص الرسالة:

لما كان المجتمع الإسرائيلي مجتمعاً يحفل بالكثير من الأزمات التي تواجهه أفراده على اختلاف أصولهم وانتماءاتهم الدينية وقناعاتهم الفكرية، كانت القصة القصيرة الوسيلة المناسبة لرصد هذه الأزمات، بما تتيحه من تكثيف وتلخيص. ومن أبرز الأزمات التي تكشفها القصة القصيرة في المجتمع الإسرائيلي تلك الأزمات الناتجة عن الصراع بين العلمانيين والمتدينين، وقد بلغ هذا الصراع ذروته باغتيال "رabin" ، الذي أدى في الوقت نفسه إلى ظهور جيل جديد من المتدينين المعتدلين لينشأ صراع بين المتدينين المعتدلين والمتدينين المتطرفين.

والمجموعة القصصية "הכה נראית גאולה - הכא יbedo הخلاص" تطرح بعضًا من مظاهر هذا الصراع، مبرزاً الدور الذي لعبه اغتيال "رابين" في تغيير خريطة المجتمع الإسرائيلي، ولاسيما المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل. كما تطرح هذه المجموعة عدداً من القضايا الملحة التي تواجه المجتمع الديني اليهودي، مثل: العزلة الاجتماعية، والصراع بين الاعتدال والتطرف، والواقع الاجتماعي للمتدينين في إسرائيل، ووضع المرأة داخل هذا المجتمع، وتمرد الجيل الجديد على المجتمع الديني وسلطاته المختلفة، وغيرها.

موضوع البحث:

يسعى هذا البحث لإلقاء الضوء على صورة المجتمع الديني المتدين في إسرائيل كما تظهر من خلال المجموعة القصصية "הכא יbedo הخلاص"؛ كما يسعى إلى تحليل الخطاب السردي في هذه المجموعة تأسيساً على المنهج البنوي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تتبع صورة المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل مثلاً متى تتعكس في المجموعة القصصية "הכא יbedo הخلاص"، والتي تتحول حول عدد من السمات تتبدى في العزلة والتمرد وطبيعة العلاقة مع الآخر على اختلافه والبحث عن الخلاص. كما يهدف البحث إلى تحديد ماهية الخلاص الذي تطرحه هذه المجموعة التي تتوجّل داخل المجتمع اليهودي المتدين في إسرائيل. ويهدف البحث كذلك إلى تحديد أهم الخصائص البنوية التي تتأسس من خلالها البنية السردية لهذه المجموعة القصصية.

المنهج المتبّع في البحث:

ينقسم البحث إلى جزأين؛ يتناول الأول: صورة المجتمع الديني اليهودي في المجموعة القصصية؛ ويتناول الثاني: البنية السردية في المجموعة القصصية. ويعتمد البحث في الجزء الأول على المنهج النقدي التحليلي. بينما يعتمد في الجزء الثاني على المنهج البنوي الشكلي الذي يعني بدراسة النصوص الأدبية بغية استنباط بنيتها الكلية. ومن المعروف أن هناك اتجاهين للدراسة البنوية للعمل الأدبي؛ يعني الاتجاه الأول بنحو القصة، ويعني الثاني بشعرية الخطاب السردي. وينصب اهتمام البحث في هذا الجزء على الاتجاه الثاني الذي يعني بتحليل الخطاب السردي وذلك تأسيساً على ماذهب إليه الناقد الفرنسي "جيرار جينيت" في كتابه "خطاب الحكاية"، ويفيد البحث في هذا الجزء أيضاً من دراسة الناقد الفرنسي "جيرالد برنس" للمروري له، كما يفيد من دراسة الناقد الروسي "يوري لوتمان" للثنائيات الضدية المكانية.

أقسام البحث: يأتي هذا البحث بعنوان "صورة المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل- دراسة في بنية السرد في المجموعة القصصية "הכא יbedo הخلاص" للأدبية "حيوتا دويتش". وينقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة:

المقدمة: وتناول التعریف بموضوع البحث وأهمیته وأهدافه والمنهج المتبّع فيه والصعوبات التي واجهته وخطّته.

التمهید، ويشمل:

- التعريف بالأدبية "حایوتا دويتش"
- نبذة عن المجتمع اليهودي في إسرائيل
- مدخل إلى تحليل الخطاب السردي

الفصل الأول: الاتجاهات الفكرية في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص"

ويضم هذا الفصل أربعة مباحث:

المبحث الأول: "تجليات العزلة في المجموعة القصصية"

ويتناول هذا المبحث عدة نماذج قصصية تعرض مظاهر العزلة على صعيد المجتمع الديني اليهودي، ويحاول هذا المبحث كشف الأسباب المختلفة التي أدت إلى هذه الظاهرة.

المبحث الثاني: "مظاهر التمرد في المجموعة القصصية"

ويعرض هذا المبحث مظاهر التمرد في المجموعة القصصية، فيعرض مظاهر تمرد المرأة ومظاهر تمرد الشباب على أشكال السلطة المختلفة.

المبحث الثالث: "الآخر مابين القبول والرفض في المجموعة القصصية"

ويضم صور الآخر العلماني والآخر الفلسطيني كما تظهر من خلال المجموعة، ويكشف المواقف المختلفة من هذا الآخر على اختلافه مابين قبول يمكنه أن يكون بادرة تعايش، وما بين رفض يمكن أن يتتطور إلى الشعور بالتهديد.

المبحث الرابع: "انعکاسات الخلاص في المجموعة القصصية"

ويتبع هذا المبحث المعانى المختلفة التي تتطوّى عليها لفظة "الخلاص" كما تتعكس في المجموعة، وذلك بغية الوصول إلى تحديد معنى الخلاص الذي تتطوّى عليه هذه المجموعة القصصية.

الفصل الثاني: "البني السردية في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص"

ويأتي هذا الفصل -والذي يعني في الأساس بتحليل الخطاب السردي- ليدرس البنى السردية المختلفة التي اشتملت عليها المجموعة القصصية، وذلك في أربعة مباحث:

المبحث الأول: "بنية الراوي في المجموعة القصصية"

ويتناول هذا المبحث بنية الراوي في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص" وذلك من خلال دراسة ما أسماه "جينت" بـ"التبيير" ودراسة الموقف السردي الذي يحدّد علاقة الراوي بالقصة.

المبحث الثاني: "بنية المروي له في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص"

ويستقصي هذا المبحث بنية المروي له وذلك من خلال دراسة الموقف السردي للمروي له والذي يحدّد علاقته بالقصة مفيداً من العلامات المختلفة التي وضعها "جيرالد برسن" لتحديد المروي له.

المبحث الثالث: "بنية الزمن السردي في المجموعة القصصية"

ويتطرق هذا المبحث إلى التقنيات المختلفة التي تبني عليها البنية الزمنية، فيدرس تقنيات المفارقة السردية (الاسترجاع والاستباق)، كما يدرس تقنيات الحركة السردية (الحذف والتلخيص والمشهد والوقفة الوصفية).

المبحث الرابع: "بنية الدلالة المكانية في المجموعة القصصية"

ويدرس هذا المبحث بنية الدلالة المكانية والتي تظهر من خلال عدد من الثنائيات الضدية المكانية التي تكشف تفاعل الشخصيات مع المكان وموقفهم منه.

الخاتمة: وتعرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث. ويليها ثبت المصادر والمراجع التي أفاد منها البحث مرتبةً ترتيباً أبجدياً.

مستخلص الرسالة

اسم الطالبة: زينب محمد المصطفى عبدالمقصود محمد

عنوان الرسالة: صورة المجتمع الديني اليهودي في إسرائيل- دراسة في بنية السرد في المجموعة القصصية "هكذا يبدو الخلاص" للأديبة "حايوتا دويتش"

الدرجة العلمية: درجة ماجистير - قسم اللغات السامية- كلية الألسن- جامعة عين شمس- ٢٠١٧.

تنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وفصلين ثم خاتمة وثبت المصادر والمراجع.

تتناول المقدمة أهمية البحث والهدف منه ومنهجه والصعوبات التي واجهته وخطته.

ويتناول التمهيد التعريف بالأدبية "حايوتا دويتش"، ونبذة عن المجتمع اليهودي في إسرائيل، ومدخل إلى تحليل الخطاب السري.

ويضم الفصل الأول، وعنوانه "الاتجاهات الفكرية في المجموعة القصصية هكذا يبدو الخلاص"، أربعة مباحث:

١) المبحث الأول: تجليات العزلة

٢) المبحث الثاني: مظاهر التمرد

٣) المبحث الثالث: الآخر بين القبول والرفض

٤) المبحث الرابع: انعكاسات الخلاص

ويتضمن الفصل الثاني، وعنوانه "البني السردي في المجموعة القصصية هكذا يبدو الخلاص"، أربعة مباحث:

١) المبحث الأول: بنية الراوي

٢) المبحث الثاني: بنية المروي له

٣) المبحث الثالث: بنية الزمن السري

٤) المبحث الرابع: بنية الدلالة المكانية

ثم الخاتمة، ويتبعها ثبت المصادر والمراجع.